

(٣٣) شرح مقصورة ابن دريد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال ابن دريد رحمه الله اذا بلوت السيف محمودا فلا تدمموه يوما ان تراه قد نبا ما معنى بلوت - [00:00:00](#)

اختبار في القرآن نعم احسنتم ونبلوكم بالشر والخير فتنة ما معنى ان تراه قد نبى معنى قوله نبى يعني لم يصب. احسنت. صحيح. نعم ارتفع عن الضريبة. اذا تصفحت امور الناس لم - [00:00:20](#)

امراً حاز الكمال فاكتفى. ما معنى قوله لم تلف؟ ان لم تجد لم تجد وهنا في القرآن. احسنت بارك الله فيك احسنت مما وجدنا نعم تفضل شيخ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:50](#)

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ومشايخنا السامعين وللمسلمين اجمعين. قال ابن دريد رحمه الله عول على الصبر بالجميل انه امنع ما نادى به اولو الحكم - [00:01:20](#)

وعطف النفس على سبل الاسبى اذا استفز القلب تبريح الجواب. انه يكبو بالفتى وتارة تنهضه من عثرة كيفها ان نجوم الوجد امست افضل ان نجوم المجد امست وظله القالص اضحى قد ازى الا بقايا من اناس بهم الى سبيل مكررات يقتدى. اذا - [00:01:40](#)

احاديث تبط ام من باؤهم؟ اذا احاديث تضبط انباءهم كانت كنشر روض غاداه السدى لا يسمع السامع في مجلسه اجر اذا جالسهم احسنتم بارك الله فيكم. قال رحمه الله عول على الصبر الجميل انه - [00:02:10](#)

اسمعوا ما لاذ به اولو الحجا. اول اعتمد واستعن. على الصبر. الصبر حبس النفس على ما تكره على الصبر الجميل انه امنع اي احمى واقوى ما لاذ به اولو لجا واعتصم واستتر اللوذ - [00:02:30](#)

بالستار بالشئ والاحتضان به. منه قوله تعالى قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا مصدر لا وداع. لا ودا لواء. قال امنعوا ما لاذ به اولو الحجا كلوا اصحاب الحدى الحدى العقل. يقول اتخذ الصبر الجميل صاحباً لك. ترجع اليه في الشدائد - [00:02:50](#)

هو حصن يرجع اليه اصحاب العقول السليمة. يقول الشاعر ان الامور اذا انسدت مسالكها فالصبر يفتح منها كلما ارتد. لا تياسن وان طالت مطالبة اذا استعنت بصبر ان ترى فرجا - [00:03:20](#)

اخلق بذى الصبر ان يحظى بحاجته ومدمن ومدمن القرع الابواب ان يلج. وعطف النفس على سبل الاسبى اذا استفز القلب تمرير الجوى. وعطف وردد النفس على سبل الاسبى. السبل الطرق - [00:03:40](#)

ما واحدها؟ نعم. واحدها السبيل. فالسبيل كالطريق وزن ومعنى وتذكيرا وتأنيثا ايضا. فان السبيل يذكر ويؤنث كالطريق. وفي الجميع ايضا كلاهما يجمع على فعل سبل وطرق. لو ذكرتم شاهدا على تذكير السبيل في القرآن. نعم احسنت - [00:04:00](#)

وان يروا سبيل الرش لا يتخذوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا. ومن تأليف السبيل في القرآن واذا السبينة سبيل المجرمين. وباب اهل التفسير واهل اللغة يستدلوا على تأليف السبيل - [00:04:30](#)

بقوله تعالى قل هذه سبيلي. وهذا الاستدلال قرر ابن هشام في شرح قصيدتك ابن زهير. عند قوله فقلت خلوا سبيلي لا ابى لكم قرر ان هذا الاستدلال غير صحيح لان المراد هذه الطريقة التي انا عليها سبيلي - [00:04:50](#)

فالاشارات فالاشارة ليست الى السبيل بل المقصود هذه الطريقة التي انا عليها سبيلي قال ولو صح هذا الاستدلال لصح الاستدلال على ان الرحمة مذكرة بقوله تعالى قال هذا رحمة من ربي. قال وعطف - [00:05:10](#)

النفس على سبل الاسبى هي السبل بضم الباء والتسكين تخفيف. على سبل الاسبى الاسد تصبر اذا استفز اي استخف. يقال استفزه

الخوف اذا استخفه. ومنه في القرآن هذا شاهد على السخف نريد شاهدا على استفزا - 00:05:30

احسنت من استطعت منه نعم الجوابان صحيحان. واستفزز من استطعت منهم بصوتك اي استخفه بصوتك. وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها يستخفونك ويزعجونك بعداوتهم حتى يخرجوك من ارض مكة. قال وعطف النفس على سبل الاسى اذا - 00:06:00

هز القلب تبريح الجوى. التبريح الشدة. والجوى المرض الباطن. يقول روض النفس التصبر طوقه عندما يعتريك ما يستفزك ويثير احزانك. والدهر يكبو بالفتى وتارة ينهضه من عثرة اذا كى والداه يكبو يعثر بالفتى الشاب وتارة وقتا ومرة وحينا ينهضه يرفعه من عثرة من - 00:06:30

من سقوط اذا كاب اذا سقط وعثر. لتعجب من هالك كيف هوى. بل فاعجبا من سالم كيف نجا؟ من هالك كيف هوى؟ كيف سقط؟ بل فاعجب من سال من كيف نجا كيف خلص؟ يقول غالب احوال الناس ان هذاك. وعدم النجاة في هذه الدنيا. فلا تعجب اذا رأيت هالك بل - 00:07:00

اذا رأيت سالما كما قال بعض السلف ليس العجب ممن هلك كيف هلك. انما العجب ممن نجا كيف نجا تعجبين من سقم صحتي هي العجب. فالناكصون على اعقابهم نسأل الله العافية. اضعاف اعضاء اضعاف - 00:07:30

ايقاف امعاء في السالمين الناجين. خذ من الالف واحدة خذ من الالف واحدا واطرح الكل من بعده ان نجوم المجد امستا وظله القالص اضحى قد اذى. ان نجوم المجد مجد - 00:07:50

شرفت امست اوف لن جمع افر للغائب. يقال افى النجم اذا غاب. ومنهم في القرآن فلما نعم احسنتم فلما افل قال لا احب الآفلين وظله ما جمع الظل؟ الظلال احسنت ومنه - 00:08:10

عليه. احسنت. بارك الله فيك. يتفياً ظلاله. وظلالهم بالغلو الاصال. ان ترى ان الله يسجد لهما فسرتهما في الارض ما اول الاية يسلب من في السماوات ولله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغلو والاصابع. نعم - 00:08:40

قال وظله القارص القارص المرتفع. يقال فرس قارص اذا كان طويل القوائم. اضحى قد اذى اه ازاى صر وتقبض يقود اننا اصبحنا في زمان قد غردت فيه نجوم المجد قل صله والنجوم تكون في الليل والظل في النهار كانه يقول لم يبقى مجد بليل ولا نهار - 00:09:10 وهذا تثبيط منه لكنه استثنى بعد ذلك في البيت الذي بعده. وبيته هذا كانه ناظر فيه الى قول لبيد رضي الله عنه ذهب الذين يعاشوا في اكنافهم وبقيت في خلف كجلد الاجرب قال ان - 00:09:40

بقايا من اناس بهم الى سبيل مكرمات يقتدى. الا الا بقايا من اناس. الاصل في الناس الاناس حذفت الهمزة واضغمت اللام في النون. الى سبيل المكرمات. المكرمات جمع مكرمة. يقتدى - 00:10:00

ان يتبعوا فعلهم ويؤتسى بهم. قال تعالى فبهدهم اقتده. يقول لم يبقى من اهل المجد الا بقية يقتدى بهم للسير في طرق المكرمات والدرجات العلى. اذا الاحاديث انتظت انباءهم كنشر الروضة - 00:10:20

غداه السدا. الى الاحاديث الاخبار انتظرت اظهرت من الشيء يمضو اذا ظهر الى الاحاديث انتظت انباءهم اخبارهم كانت كنسر النسر الرائحة الطيبة كنشر الضوء الروض واحدة روما وهي الموضع المعجب بالزهور. غاداه اي باكره صحبه واتخذة بالغدو. السد - 00:10:40

اه السادة والندى بمعنى يقول اذا ذكرهم الناس وتحدثوا عنهم فحشد اخبارهم نشر الرياض في الصباح الباكر. لا يسمع السامع في مجلسهم هجرا اذا جالسهم ويا خنا. لا يسمع السامع في مجلسهم - 00:11:10

هجرا كلاما قبيحا. وفي الحديث كنت نهيتكم عن زيارة قبور فزوروها ولا تقولوا هجرا. اذا جالسهم ولا خنى ولا قبيحا يقول ان مجالسهم كريمة لا تسمع فيها لغوا. فتأذى فيها الاسماع بل تصان عين معايبي - 00:11:30

وعن قول السوء هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاك الله خيرا. واياكم بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:50

